

هل اشعياء تكلم عن شيئ حدث في

الماضي في تعبيرات وضع وظلم وغيره

؟ سفر اشعياء 53: 5-7

Holy_bible_1

الشبهة

لا يمكن أن القول «مجروح لأجل معاصينا.. والرب وضع عليه إثم جميعنا» (إشعياء 53:5 و6)

ينطبق على المسيح، ولا بد أنه يشير إلى نبي سبق كاتب هذه النبوة، أي سابق لإشعياء النبي،

لأن الحديث بصيغة الماضي

ومن جهة أخرى علينا ان نلاحظ ان صيغة الحديث قد جاءت بالماضي في قوله : ((ظلم أما هو فتذلل ولم يفتح فاه كشاه تُساق إلى الذبح وكنعجة صامتة أمام جازيها فلم يفتح فاه)) أي ان الحديث عن أمر قد تم وحدث في زمن اشعيا أو قبله ، فإن قيل : ان الفعل الماضي قد يعني المستقبل ، قلنا ان معظم فقرات واصحاحات الكتاب المقدس قد صيغت بالماضي ان لم يكن كله ، فما هو المعيار في ضبط ومعرفة النبوءة المستقبلية ؟

الرد

الاعداد تقول

سفر اشعيا 53

53: 5 و هو مجروح لاجل معاصينا مسحوق لاجل اثمنا تاديب سلامنا عليه و بحبره شفينا

53: 6 كلنا كغنم ضللنا ملنا كل واحد الى طريقه و الرب وضع عليه اثم جميعنا

53: 7 ظلم اما هو فتذلل و لم يفتح فاه كشاة تساق الى الذبح و كنعجة صامتة امام جازيها فلم

يفتح فاه

اول تصريف بعض الافعال

مجروح

מְחֻלָּל

مخولال

وتصريفه هو

verb, pual, passive, noun-verb participle, singular, masculine, normal

فعل متضاعف المصدر للمجهول مبني للمجهول اسم فعلي مفرد مذكر طبيعي

وتصريف

noun-verb participle

هو

noun-verb participle — A PARTICIPLE with NOUN functions with respect to the previous context and VERB functions with respect to the following context.

i

فعل نعت لاسم متعلق بالسياق السابق ووظيفة الفعل لياتي فما بعد

وبدون الدخول في تعقيدات لغوية فانه فعل في الماضي لكنه يعبر عن امر سيحدث ولكنه متعلق

بالماضي

ونفس التصريف هو لفعل مسحوق

מַעֲוֹתֶינִי

مياونوتينو

وتصريفه هو

verb, pual, passive, noun-verb participle, singular, masculine, normal

فعل متضاعف المصدر للمجهول مبني للمجهول اسم فعلي مفرد مذكر طبيعي

فهو يتكم عن امر مبني علي الماضي سيحدث لاحقا

ولكن رغم هذا ساتمشي مع المشكك انه في الماضي فما هي المشكله ؟

وهل يستطيع المشكك ان يقول لي من هو الذي ينطبق عليه هذه الصفات في الاصحاح بالكامل

قبل اشعياء ؟

من هو الذي اطلق عليه ذراع الرب قبل اشعياء ؟

من هو الذي جاء ليحمل احزاننا ويتحمل كل اوجاع البشرية قبل اشعياء ؟

من هو الذي ضرب واذل وحسبوه مضروبا من الله ولكن هو جرح لاجل معاصينا وسحق لاجل

اثامنا قبل اشعياء ؟

من هو الذي كان تاديب سلاما عليه ويجراحه هو شفيينا نحن قبل اشعياء ؟

اعتقد لا اجابه علي هذا. اذا كما تاكدنا من المعني اللغوي ومن سياق الكلام هو مستحيل ان يكون عن فرد بالماضي.

فاذكر امثله لانبياء تكلموا بالماضي رغم انه امر مؤكد سيحدث في المستقبل

سفر الملوك الاول 22

16 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ».

17 فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتِّينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ

أَصْحَابٍ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ».

18 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتُ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟»

فميخا النبي تكلم عن ما سيحدث لاخاب وجيشه بصيغة الماضي رغم انه سيحدث في المستقبل

ثانيا اشعياء يتكلم عن رؤيه راها وراي فيها المسيح مسحوق لاجل معاصينا وانه ظلم وتذلل فذكر النبوة التي راها بالماضي لانه بالفعل راها قبل ان يكتب عنها . فهل هو خطأ ان تكلمت بالماضي عن رؤيه اراها ؟

بل وفرعون نفسه في حلمه الذي فسر له يوسف كان يقول له رايت

وايضا نبوخذ نصر كان يخبر دانيال عن حلمه بالماضي وامثله كثيرا جدا

ثالثا سياق الكلام

53: 5 و هو مجروح لاجل معاصينا مسحوق لاجل اثامنا تاديب سلامنا عليه و بحبره شقينا

هي نبوة لان اشعياء يبدأ كلمة بتعبير من صدق خبرنا اي ان اشعياء النبي يخبر بنبوة ويعرف ان الكثيرين سيرفضوا هذه النبوة التي سيخبر بها.

وفي هذا الجزء يقول لاجل المعاصي التي ارتكبتها هو سيصير مجروح و لاجل اثامنا سيصير مسحوق. وفهمنا ان الكلام لغويا عن المستقبل كرد فعل لاعمال الماضي التي ارتكبتها. وسيوضع عليه كل تاديب واجب علينا. وبجراحه اي انه سيجرح يهبنا شفاء

ولان الله لا يوجد عنده ماضي ولا مضارع ولا مستقبل لانه اعلي من الزمن فهو يتكلم عن امور فاعليتها مستمره بمعنى ان جروحه تعطي شفاء في كل زمان ماضي ومستقبل

ولهذا في سفر الرؤيا قال

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 5: 6

وَرَأَيْتُ فَإِذَا فِي وَسَطِ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَفِي وَسَطِ الشُّيُوخِ حُرُوفٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ،
لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

لانه مستمر في عمله الفدائي وفداؤه للذين قبله والذين بعده بالزمن الارضي لانه فوق الزمن

53: 6 كلنا كغنم ضللنا ملنا كل واحد الى طريقه و الرب وضع عليه اثم جميعنا

كما فسر اليهود ان الله وضع علي المسيا من قبل الخلق ان يحمل اثم الجميع وهذا بمفهومنا
المسيحي ان في خطة الرب العجيبة ان يحمل خطايانا منذ البدء وهو يعرف بكل ما سيحدث ويعرف
انه سيستخدم هذا لتوضيح محبته

53: 7 ظلم اما هو فتذلل و لم يفتح فاه كشاة تساق الى الذبح و كنعجة صامته امام جازيها فلم

يفتح فاه

وظلم بالماضي ورغم انها نبوة عن محاكمة المسيح الظالمة ولكن ايضا توضح معرفته السابقه
بهذا فذكرها بالماضي لتأكيد حدوثها

رابعا اشعياء ايضا وضح انه امر سيتم في المستقبل فقال في العدد 11

53: 11 من تعب نفسه يري و يشبع و عبدي البار بمعرفته يبرر كثيرين و اثمهم هو يحملها

فهو قال اربع افعال

يري

يشبع

يبرر

يحمل

وكلهم بتصريف المستقبل

فهو يؤكد ان هذا سيحدث في المستقبل وليس عن احد قبل زمن اشعيا

خامسا اليهود والمسيحيين فهموا ان هذه النبوه عن المسايا فقط اليهود لزالوا ينتظروا

والمسيحيين يعرفوا انها تحققت في الرب يسوع المسيح وسأشرح هنا باختصار ولكن في ملف

اقوال اليهود عن هذه الاعداد قبل الميلاد وبعده

الترجوم أن كلمة «عبدى» الواردة في إشعيا 52: 11 تعني المسيا. وقال سليمان يارحي: «فسر

آباؤنا هذه الكلمة بأنها تشير للمسيا، لأن المسيا مضروب كما هو مكتوب: «لكن أحزاننا حملها

وأوجاعنا تحملها». وقال الربى موسى الشيخ إنها تشير للمسيا الملك. وفي تعليق سليمان يارحي

على زكريا 4: 7 اقتبس إشعيا 52: 13 وقال إنهما تشيران للمسيا.

اخيرا ما هو وصف الانسان الذي كان قبل اشعيا الذي

حمل احزان البشريه

تحمل الام الخليقه

جرح لاجل معاصي كل بني ادم

حمل كل اثم البشريه

وبجراحه ويدمه كان شفاء وتبرير لكل البشريه من خطاياهم

مع ملاحظة انه بدون خطيه فهل يقدر احدهم من المشككين ان يجاوبني من هو قبل اشعياء

ينطبق عليه هذا ؟

اذا تاكدنا انه يتكلم بصيغة الماضي عن نبوة ستتحقق في المستقبل لانها محققة التحقيق

والمجد لله دائما

¹Andersen, F. I., & Forbes, A. D. (2006; 2006). *A Systematic Glossary to the Andersen-Forbes Analysis of the Hebrew Bible*. Logos Bible Software.